

لسان العرب

(أَلَق) الْأَلَقُ وَالْأُلَاقُ وَالْأَوَلَقُ الْجُنُونُ وَهُوَ فَوْعِلٌ وَقَدْ أَلَقَهُ إِنْ يَأْلَقُهُ
أَلَقًا وَرَجُلٌ مَأْلُوقٌ وَمَأْوَلَقٌ عَلَى مِثَالِ مُعَوَّلَقٍ مِنَ الْأَوَلَقِ قَالَ الرِّيشِي
أَنْشَدَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ كَأَنَّ زَمًّا بِي مِنْ أَرَانِي أَوَلَقٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَأْوَلَقٌ عَلَى وَزْنِ
مُفَوَّعِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَمَأْوَلَقٌ أَرْضَجْتُ كَيْسَةَ رَأْسِهِ فَتَرَكْتُهُ ذَفِيرًا كَرِيحَ
الْجَوْرِ رَبِّ هُوَ لِنَافِعِ بْنِ لَقَيْطِ الْأَسَدِيِّ أَيْ هَجَوْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ الْأَوَلَقَ
أَفْعَلَ لِأَنَّهُ يُقَالُ أُلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا
وَهَمَّ مِنْهُ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَلَقِيَ الرَّجُلُ يَلَقُ وَأَمَّا أُلِقَ فَهُوَ يَشْهَدُ بِكَوْنِ الْهَمْزَةِ
أَصْلًا لَا زَائِدَةً أَبُو زَيْدٍ امْرَأَةً أَلَقَى بِالتَّحْرِيكِ قَالَ وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْوَثْبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَا أَلَقَى ثَلَاثَةً الْحَاجِبِيُّ نِ مَحْرَفَةُ السَّاقِ طَمَأَى الْقَدَمُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمْرَدَلٌ غَيْرُهُ رَاءَ مَيْلَقٍ قَالَ الْمَيْلَقُ مِنَ الْمَأْلُوقِ وَهُوَ
الْأَحْمَقُ أَوْ الْمَعْدُونُ وَأُلِقَ الرَّجُلُ يُلَوَّقُ أَلَقًا فَهُوَ مَأْلُوقٌ إِذَا أَخَذَهُ الْأَوَلَقُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ الْأَوَلَقُ الْجُنُونُ قَوْلُ الْأَعَشَى وَتُصْبِحُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا
أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنَّ أَوَلَقٌ وَقَالَ عِيْنَةُ بْنُ حَصْنٍ يَهْجُو وَلَدَ يَعْصُرَ وَهُمْ
غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ وَالطُّفَاوَةُ أَبَاهِلٌ مَا أَدْرِي أَمِنْ لُؤْمٍ مَذْصَبِي أَوْ حَبِيبُكُمْ
أَمْ بِي جُنُونٌ وَأَوَلَقٌ ؟ وَالْمَأْلُوقُ اسْمُ فَرَسٍ الْمُحَرَّرِ ش .

(*) قَوْلُهُ « الْمَحْرَشُ » بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَفِي الْقَامُوسِ بِالْقَافِ (بَنَ عَمْرُو صِفَةً غَالِبَةً عَلَى
التَّشْبِيهِ وَالْأَوَلَقُ الْأَحْمَقُ وَالْأَلَقُ الْبَرَقُ يَأْلَقُ أَلَقًا وَتَأْلَقُ وَائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ
ائْتِلَاقًا لَمَعَ وَأَضَاءَ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَقَدْ عَدَّى الْأَخِيرُ ابْنَ أَحْمَرَ فَقَالَ تُلَافَّغُهَا
بِدَدِيبَاجٍ وَخَزَّ لِيَجْلُوهَا فَتَأْتَلِقُ الْعُيُونُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَّاهُ بِإِسْقَاطِ
حَرْفِ أَوْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَلِفُ وَالْائْتِلَاقُ مِثْلُ التَّأْلِقِ وَالْإِلْقِ الْمُتَأَلِّقُ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ
إِمَّعٍ وَبَرَقُ الْأَلَقُ لَا مَطَرُ فِيهِ وَالْأَلَقُ الْكُذْبُ وَالْأَلَقُ الْبَرَقُ يَأْلَقُ أَلَقًا إِذَا كَذَبَ
وَالْإِلَاقُ الْبَرَقُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ وَرَجُلٌ إِلاقٌ خَدَّاعٌ مَتَلَوِّنٌ شَبَّهَ بِالْبَرَقِ الْأَلَقُ قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ وَلَسْتُ بِذِي مَلَقٍ كَاذِبٍ إِلاقٍ كَبِيرَقٍ مِنَ الْخُلَّابِ فَجَعَلَ الْكَذُوبَ
إِلَاقًا وَبَرَقُ أُلَقَ مِثْلُ خُلَّابٍ وَالْأَلُوقَةُ طَعَامٌ يُصْلَحُ بِالزَّيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ حَدِيثُكَ
أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ يُعَجَّ لَهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطُّعْمِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ الْأَلُوقَةُ هُوَ الزَّبْدُ بِالرُّطَابِ وَفِيهِ لَغْتَانُ أَلُوقَةٌ وَلُوقَةٌ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ عُذْرَةٍ
وَأَنِّي لِمَنْ سَأَلَمْتُمْ لِأَلُوقَةٍ وَأَنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمٌّ أَسْوَدَ ابْنِ سَيْدِهِ

والألوفة الزبدة وقيل الزبدة بالرُّطَاب لتَأْلُقْهَا أَي بَرِّيقها قال وقد توهم قوم أَن
الألوفة .

(* قوله « أن الألوفة لما إلخ » كذا بالأصل ولعله أن الألوفة من لوق لما كانت أي
لكونها) لما كانت هي اللُّؤُوقَة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لأنّها
لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل
والمثال مثاله فكان يجب على هذا أَن تكون أَلَوْوُقَة كما قالوا في أَثْوُب وَأَسْوُوق
وَأَعْيُن وَأَزْيُب بالصحة لِيُفْرَقَ بذلك بين الاسم والفعل ورجل إلُقْ كَذُوب سِيَّءُ
الْخُلُقِ وامرأة إلقة كَذُوب سيئة الخلق والإلقة السَّعْلَة وقيل الذئب وامرأة إلقة
سريعة الوثب ابن الأعرابي يقال للذئب سَلَقٌ وإلُق قال الليث الإلقة توصف بها السَّعْلَة
والذئبة والمرأة الجَرِيئة لَخْبِئْتهن وفي الحديث اللهم إني أَعُوذُ بك من الأَلَسِ والأَلَقِ
هو الجنون قال أبو عبيد لا أَحْسَبُه أَرَادَ بالأَلَقِ إلا الأَوَلَقَ وهو الجنون قال ويجوز
أَن يكون أَرَادَ به الكذب وهو الأَلَقِ والأَوَلَقِ قال وفيه ثلاث لغات أَلَقِ وإلُق بفتح
الهمزة وكسرهما ووَلَقِ والفعل من الأول أَلَقَ يَأْلُقُ ومن الثاني وَلَقَ يَلِقُ ويقال به
أُلَاق وأُلَاس بضم الهمزة أَي جنون من الأَوَلَقِ والأَلَسِ ويقال من الأَلَقِ الذي هو الكذب في
قول العرب أَلَقَ الرجلُ فهو يَأْلُقُ أَلْقَاءً فهو آليق إذا انبسط لسانه بالكذب وقال
القتيبي هو من الوَلَقِ الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذته عليه ابن الأنباري لأن إبدال
الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلاً يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه ورجل إلاق
بكسر الهمزة أَي كذوب وأصله من قولهم برق إلاق أَي لا مطر معه والأَلَسُ أَيضاً الكذاب
وقد أَلَقَ يَأْلُقُ أَلْقَاءً وقال أبو عبيدة به أُلَاق وأُلَاس من الأَوَلَقِ والأَلَسِ وهو
الجنون والإلق بالكسر الذئب والأُنثى إلقة وجمعها إلَقُ قال وربما قالوا للقردة إلقة
ولا يقال للذكر إلُق ولكن قرد ورُبَّاح قال بشر بن المُعْتَمِر تبارك الله وسبحانه مَنْ
بَيَدَيْهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ مَنْ خَلَقَهُ فِي رَزْقِهِ كَلَّهُمُ الذَّيْخُ وَالثَّيْتَلُ
وَالْغُفَرُ وَسَاكِنُ الْجَوْ إِذَا مَا عَلا فِيهِ وَمَنْ مَسَّكَنَتْهُ الْقَفَرُ وَالصَّدَعُ
الْأَعْمَمُ فِي شَاهِقٍ وَجَأًبَةً مَسَّكَنَتْهَا الْوَعَرُ وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي جُحْرِهَا
والتَّثْفُلُ الرَّائِغُ وَالذَّرُّ وَهَقْلَةٌ تَرْتَعُ مِنْ طَلِّهَا لَهَا عِرَارُ وَلَهَا زَمَرُ
تَلَاتِهِمُ الْمَرَوَ عَلَى شَهْوَةٍ وَحَبَّ شَيْءٌ عِنْدَهَا الْجَمَرُ وَطَائِيَّةٌ تَخْضِمُ فِي
حَنْطَلٍ وَعَقْرُبٌ يُعْجِبُهَا التَّمَرُ وَإِلْقَةٌ تُرْغِثُ رُبَّاحَهَا وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ
وَالنَّضَرُ